

٢١- شرح مختصر الإتقان في علوم القرآن للسيوطى | يوم ٢٧/٥٤٤١ | الشرح والاختصار للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

كل هذه سبلي المشركين باسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعليه وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:00

الكتاب الذي بين ايدينا هو المختصر من كتاب المختصر من الاتقان في علوم القرآن وقف بنا الكلام عند دلالات الالفاظ انتهينا منها دلالات الالفاظ انتهينا منها ودخلنا في علم - 00:00:50

بلغة القرآن بلاغة القرآن هو الان دلالة الالفاظ اللي هو المنطوق والمفهوم والمخاطبات. الان ننتقل الى علم بلاغة القرآن المؤلف بدأ ما يسمى بالحقيقة والمجاز الحقيقة والمجاز. تفضل اقرأ باسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:06

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال شيخنا حفظه الله تعالى معرفة الحقيقة والمجاز القرآن كله حقائق ولا خلاف في ذلك والمراد بحقائقه كل لفظ بقي على موضوعه. واما المجاز فالجمهور - 00:01:26

على وقوعه فيه وانكره جماعة وشبهتهم ان المجاز ضد الحقيقة ويمكن نفيه القرآن منه عنه وان المتكلم لا يعدل اليه الا اذا ضاقت به الحقيقة فيستغير وذلك محال على الله تعالى - 00:01:49

وهو قسمان الاول المجاز في الترکيب ويسمى مجاز الاسناد والمجاز العقلي وعلاقته الملابسة. وذلك ان يسند فعل او شبهه الى غير ما هو له اصلة لملابسته له. كقوله تعالى يذبح ابناءه - 00:02:08

الثاني المجاز في المفرد ويسمى اللغوي. وهو استعمال اللفظ في غير ما وضع له اولا. وله انواع مثل اسم الكل على الجزء نحو قوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم. هذا هذا الان ما يسمى ما يسمى - 00:02:27

الحقيقة والمجاز وهذه المسألة وقع فيها الخلاف عند العلماء هل القرآن فيه مجاز وهل يعني كل متفقون على حقائق القرآن حقائق واللغة كلامها حقيقة. كل انسان يتكلم الاصل فيه الحقيقة - 00:02:47

والمجاز شيء طاري. هل يوجد مجاز هذه مسألة وقع فيها الخلاف منهم من ذهب الى ان الى ان الكلام ينقسم الى قسمين حقيقة ومجاز يعني ذكر كثير من العلماء على ان هذا عند الاكثر - 00:03:05

ودرج عليه كثير من العلماء الاصول وعلماء البلاغة ونحوه والرأي الثاني ان ان اللغة والقرآن لا لا مجاز فيها كله حقائق حتى لغة العرب حقائق وليس هناك شيء اسمه مجاز - 00:03:27

ولا ولا يعرف المجاز لأن لماذا لأن المجاز لم يعرف في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولا في زمن صحابته ولا التابعين ولا القرون المفضلة. وانما احدثه من احدثه بعد القرون المفضلة لما دخلت الفلسفة - 00:03:43

معنا بلاد المسلمين وقسموا الكلام الى قسمين قالوا حقيقة ومجاز القول الثاني انه كل الكلام حقيقة وليس هناك مجاز مطلقا لا في اللغة ولا في القرآن. والرأي الثالث قالوا القرآن قالوا المجاز موجود في لغة العرب - 00:03:56

وموجود موجود في عند العرب ولكنه ليس موجودة في القرآن مثل ما ذكر هنا يقول الجمهور على وقوعه بأنه نسب الان ان المجاز ان القائلين بالمجاز هم الجمهور ثم قال وانكره جماعة. انكر وشبهتهم وليست شبهة - 00:04:17

ونقول شبهة نقول هذه حجتهم حجة من منع المجاز ما لماذا؟ قال لأن المجاز ضد الحقيقة المجال ضد الحقيقة ويمكن نفيه فتقول

هذا ليس فيه مجاز هذا ليس مجاز تنتفيه اما الحقيقة ما تقول هذا ليس حقيقة - 00:04:36

والقرآن منزه عن ذلك ان تقول هذه الكلمة ليست ليس تنفيها لا يجوز. منزه. وان المتكلم لا يعدل اليه الا اذا ضاقت به الحقيقة يقول اذا لم يجد مخرجا في الحقيقة حمله على المجاز. فكيف نقول ان الله يعني يعدل الى ذلك ؟ لانه ضاقت به -

00:04:55

فيستعيض بذلك محال على الله سبحانه وتعالى طيب عندنا الان كم قول ؟ ثلاثة. القول الاول ان المجاز موجود في اللغة وفي القرآن والقول الثاني انه لا مجاز لا في اللغة ولا في القرآن. والثالث ان القرآن موجود ان المجاز موجود في اللغة وليس موجودا -

00:05:14

في القرآن هذه ثلاثة اقوال والاكثر او نقول عند المحققين ان المجاز لا يوجد لا في اللغة ولا في القرآن ومن المحققين شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله وابن القيم 00:05:34 -

لما جاء في كتابه الصواعق المرسلة في الرد على الجهمية والمعطلة قال كسب الطاغوت التاسع او الثامن او السابع المسمى بالمجاز ورد القول المجاز من عدة اوجه كثيرة وسماه طاغوتا - 00:05:49

سماه طاغوتا لانه مدخل الى نفي الصفات. نفي الصفات لما تقول مثلاً محبة الله قال مجاز عن اثابته لما تقول غضب الله قال مجازي عن عقوبته لما تقول يد الله قال ما جاز عن كرم فبدأوا يدخلون مع هذا الباب ولذلك اغلق عليهم الباب قال ما في مجاز 00:06:08 ومنهم ايضا الشنقيطي رحمة الله صاحب كتاب اضواء البيان. الف كتاب الف كتابا في رد المجاز في اللغة ورد المجاز في القرآن ورد على شبهاهم كلها الامثلة التي ذكروها رد عليهم بها - 00:06:27

سماه كتاب سماه قال منع وقوع المجاز في المتبعدي بالمتبعدي بالاعجاز كتابهم اه اذا عندنا ثلاثة اقوال قول القول بوجود المجاز في اللغة والقرآن القول الثاني وجود المجاز في اللغة لا في القرآن القول - 00:06:48

الذى عليه المحققين انه لا مجاز لا في لغة القرآن لا مجاز لا في اللغة ولا في القرآن. وهذا اولى يعني ما دام لنا مخارج اخرى نبتعد عن كلمة المجاز - 00:07:14

ابتعد عن كلمة المجاز قال هنا وهو قسمان على القول بالمجاز انهم قسموه قسمان. قالوا مجاز قالوا هنا المجاز قال المجاز مركب ومجاز مفرد والمركب يسمونه المجاز العقلي. او يسمونه المجاز الاستنادي لانه تسند شيء الى شيء 00:07:26 -

فهذا هذا يسمونه المجاز مجازا استناديا مثلا لما تقول وارسل وارسلنا السماء عليهم مدرارا هل الله ارسل السماء عليهم ؟ ولا ارسل المطر ارسل المطر كيف يقول ارسل السماء ؟ ما ارسل السماء ثابتة - 00:07:50

قالوا هذا مجاز وفي قول الشاعر اذا نزل السماء بارض قوم رعيناه وان كانوا غضابا. نزل السماء بارض قوم ما نزل السماء هذا يقولون هذى يسمونها مجاز ومثل قوله يذبح ابناءهم. فرعون ما ذبح - 00:08:11

ما بشر انما امر الذي يذبح جنوده كيف يقول يذبح ابناءهم ؟ لانه امر. فيقول هذا من اطلاق هذا مذبح ابناءهم يعني اسند الفعل اليه وان لم يباشره طيب الثاني قال المجاز في المفرد ويسمى المجاز اللغوي وهو استعمال اللفظ غير ما وضع له وهو الاكثر وهو الاكثر - 00:08:28

يقول وهو انواع انواع ومن اراد التوسيع فليرجع الى كتب البلاغة في كتاب اسمه البلاغة فنونها وفنانها هذا من افضل كتب البلاغة المعاصرة كتاب اسمه البلاغة فنونها وفنانها - 00:08:54

وفي كتاب اخر ايضا يعني كتاب البلاء في البلاغة كتب مختصرة جدا ممكн الرجوع اليها تفیده في ذلك مثل كتاب جواهر البلاغة محمد الهاشمي ايضا كتاب مختصر وجميل يعطيك يعني ملخص وسهل العبارة - 00:09:12

طيب يقول المجاز في المفرد مثل اطلاق الاسم الكل على البعض مثل قوله تعالى يجعلون اصابعهم هل هم يدخلون اصابعهم ولا الانامل ؟ نقول انامل المجاز مثل قول فتحrir رقبة وما يحرر رقبة يحرر كامل. يحرر مملوكا كاما - 00:09:31 وانما قال تحرير القبر قال هذا من المجاز اطلق الجزء واراد واراد الكل هذا باب المجاز واسع وانواعه كثيرة واقسامه

ولكن المؤلف اختصر ونحن ايضا اختصرنا اختصارا قدر الامكان بحيث انه يعطيك صورة واضحة عنه فقط ثم بعد ذلك تستطيع ان -

00:09:54

توسيع ومن اراد التوسيع فليرجع الى ذلك. لكن خلاصة الكلام ان الاكثر الاكثرين المحققين على منعه. ولذلك لا نريد الدخول فيه
اكثر شيخ الاسلام ابن تيمية هو ابن القيم - 00:10:16

والشنيطي انهم على منع على منعه. طيب سم على هذى الامثلة الموجودة ما هو بس يعني ابرز توجيه لهم له عند المحققين لهذه
الامثلة الان على المجاز يعني كيف كيف نرد عليهم - 00:10:31

انت اذا قلت مثلا ما في مجاز زين؟ ايه نعم وقال لك طيب تحليل الرقبة وش تسويف فيها تحرير رقبة نقول هذا لغة العرب تستعمل
استعمل ان تستعمل ان فلان - 00:10:52

يعنى مثلا فك رقبة يعني تخليص الرقبة اذا خلصت انت الرقبة من الرق خلاصتها كاملة هذا استعمال عربي مثلا عندهم مثلا يريدوا ان
ينقط جدارا يريد ان قال كيف ي يريد ما له اراده؟ واسأل القرية كيف نسأل القرية - 00:11:06

كيف نسأل القرية؟ فنقول هذه كلها اجاب عنها من الشنيطي في كتابه منع جواز المجاز المنزل للتعبد والاعجاز اجاب عليه كلها
تستطيع ان ترجع لكتاب مختصر كتاب ليس طويلا وتشوف توجيهاته. فهو وجه بتوجيهات بحيث انها ونحن نقول
دائما هذه لغة العرب - 00:11:25

العرب يستعملون هذى بلاغة العرب. القرآن جاء على على اعلى درجات البلاغة العربية فلما يقول يذبحوا ابناءهم هذى لانه هو الامر
هو الامر. فنسب نسب القرآن اليه الذبح مباشرة لانه هو السبب. وهذه لغة العرب - 00:11:49

نعم جواز المجاز المتبعد المنزل للتعبد والاعجاز اتنى على هذه الامثلة كلها ورد عليهم. رد شبهاهم كلها نعم افضل.
معرفة التشبيه والاستعارة. التشبيه من اشرف انواع البلاغة واعلاها. والمراد به ان تثبت للمشبه - 00:12:09

حكما من احكام المشبه به وادواته حروف واسماء وافعال فالحروف الكاف والاسماء مثل وشبه ونحوهما والافعال حسب ونحوه
الكاف كقوله كالعرجون القديم والاستعارة تشبيه بلا اداة. وحقيقة ان تستعار الكلمة من شيء معروف بها الى شيء لم يعرف بها.
وحكمة ذلك اظهار - 00:12:38

الخفي وايظاح الظاهر الذي ليس بجليل نحو اشتعل الرأس شيئا واركانها ثلاثة. مستعار وهو لفظ المشبه به. ومستعار منه وهو معنى
اللفظ المشبه. ومستعار له وهو المعنى الجامع حتى انك تجد بعض يعني امثلة المجاز يحملونها على الاستعارة - 00:13:06

يحملون على الكنية كما سياتينا في كنایة وفي استعارة استعارة وكنایة موجودة في القرآن وهم في لغة العرب وليس فيها شيء
اسمه حقيقة ومجاز. ولا فيها خلاف يعني. ايه ايه ما فيها خلاف لانها ليست ليست من باب الحقيقة والمجاز - 00:13:29

الاشكال انك لما تقول هذا حقيقة وهذا مجاز هنا الان دخل على التشبيه والاستعارة. ما الفرق بين التشبيه والاستعارة؟ هنا السؤال ما
الفرق بين التشبيه والاستعارة؟ نقول الاستعارة هي تشبيه - 00:13:45

لكنها نزع عنها ادوات التشبيه اداة التشبيه بس نزع عن اداة التشبيه لما تقول لما تقول رأيت عالما يتكلم كالبحر. هذا ايش
يسميه تشبيه رأيت عالما يتكلم كالبحر. تقول هذا تشبيه - 00:14:01

لما تقول رأيت بحرا يتكلم الاستعارة ليش؟ لانها ما نزع منها ادوات يعني اي نعم حذف الكاف او او ادوات حرف او او
 فعل او اسم يقول التشبيه من اشرف انواع البلاغة تشبيه مليء القرآن بتشبيهات كثيرة - 00:14:19

من اعلى من اشرف انواع البلاغة واعلاها والمراد به ان تثبت للمشبه حكم من احكام المشبه به وادواته انت الان لما تتأمل في القرآن
تجد تشبيه كثيرا تشبيه كثير مثل قوله تعالى مثله كمثل - 00:14:44

الكلب مثلهم كمثل الحمار واضرب لهم مثل الحياة الدنيا مثل الذين ينفقون في سبيل الله. مثلهم كمثل اللي استوقد نارا يعني كثير
كثير في القرآن. مليء بتشبيهات كثيرة ادواته حرف كم حرف؟ حرف حرفين - 00:15:00

اما الكاف او كأن او تقول كمثل كاف كاف او كانه كالعرجون كاف هذا كالعرجون كاف او كأن وتقول كأن كأن مثلا كأن كأن الرجل

في الجهاد اسدا لان الرجل في الجهاد اسد. كأن هذا تشبيه - [00:15:18](#)

يقول الحروف واسماء اسماء مثل ماذ؟ مثل كلمة مثل مثليهم كمثل الاستوقي. هذى اسماء وقال مثل ونحوها وشبه ونحوها والافعال
قال مثل حسب او يشبه يقول يماثل هذى مثلا تقول حسبت جارية قمرا - [00:15:42](#)

هذا تشبيه اشبه اشبه اه اشبه النور بالشمس اشبه هذا النور داخلا بالشمس شبهته بالشمس وماثلته بکذا. هذى كلها حروف واسماء
وافعال هذى ادواتها طيب هذى تسميه التشبيه مثل ما ذكرنا كثير. المؤلف ذكر قال قوله كالعرجون - [00:16:06](#)
حتى عادة يعني القمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون. العرجون ما هو؟ هو عنق التمر في النخل العدق لما يؤخذ منه الثمر ثم يترك
حتى يبليس فانه ينحني انحاء شديد ويندق يكون نحيفا - [00:16:33](#)

الهلال في اخر الشهر يشبه كالعرجون القديم اما الاستعارة يقول هي تشبيه لكن بدون اداة بدون اداة مثل ماذ ما ذكر المؤلف
قال واشتعل الرأس شبيه هل هل الرأس لما ابيض اشتعل؟ ما اشتعل. ما في نار - [00:16:53](#)

لكن سرعة انتشاره في الرأس قال اشتعل الرأس شبيه اشتعل الرأس مثل قوله تعالى والصبح اذا تنفس الصبح ما يتنفس ليس له
روح لكن من شدة ظفط الليل عليه بشدته وظلمته ثم ثم انفج الصبح اعطى نفس - [00:17:15](#)

فقال الصبح اذا تنفس. الاستعارة تنفس للصبح الصبح ما يتنفس ومثله كثير. لا تظن ان الاستعارة في القرآن قليلة. لا كثيرة.
مثل قوله تعالى اولمن كان ميتا فاحييناه ما يمتنع نظالا كافرا فاحييناه بالطاعة - [00:17:34](#)

وجعلنا له نورا الحياة هنا والموت ليستحقيقة موت وحياة التي هي قبض الروح او احياؤه لا والمراد به ماذ؟ مراد به حياة الطاعة
او موت ومثله يعني كثير في القرآن مثل ولما سكت عن موسى الغضب - [00:17:53](#)

هل الغضب يسكت يعني هداً هذى استعارة ومثل قوله تعالى وفي قصة ابراهيم في سورة هود ولما ذهب عن ابراهيم فلما ذهب عن
ابراهيم الروع وجاءته البشري ذهب وجاءت هذه حقائق ما تأتي في الروع والروع لكنها استعارة جميلة استعارة جميلة هذا معنى -
[00:18:13](#)

استعارة طيب معرفة الكناية تفضل معرفة الكناية والتعريف بما من انواع البلاغة واساليب الفصاحة الكناية هي لفظ اريد به لازم
معناه او هي ترك التصریح بالشيء الى ما يساويه في - [00:18:39](#)

فينتقل منه الى الملزم قوله او جاء احد منكم من الغائب كفى عن قضاء الحاجة بالغائب والا فاصل الغائب المطمئن من ولها
أسباب منها التنبيه على عظم القدرة وترك اللفظ الى ما هو اجمل. وان يكون التصریح مما يستحب ذكره ككناية الله - [00:18:59](#)
عن الجماع باللامسة والمباعدة ونحوهما وقدد البلاغة والمباغة وقدد الاختصار. والتعريف ما سبق لاجل موصوف غير مذكور كان
يخاطب واحدا ويريد غيره وسمي به لانه اميل الكلام الى وسمي به لانه اميل الكلام الى جانب مشارا به الى اخر. ويفعل اما لتنويعه
جانب الموصوف قوله - [00:19:23](#)

تعالى ورفع بعضهم درجات اي محمد صلى الله عليه وسلم اعلاه لقدرها. واما لتلطيف به واحتراز عن المخاشر واما لاستدرج الخصم
الى الاذعان والتسلیم طيب الكناية مثل ما ذكرنا قربة من من الاستعارة قربة وكثير في القرآن كثير - [00:19:51](#)

واحيط بثرمه كناية عن التدمير اصبح يقلب كفه فاصبح يقلب كفيه. كناية عن الندم عضوا عليكم الانامل كناية عن شدة الحقد
والحسد القرآن مليء بالكنایات كثيرة حتى ابني مرة حاولت حصرها وجدتها تجاوزت الف موضع في القرآن - [00:20:12](#)

كنایات كثيرة الكناية يقول هو لفظ اريد به لازم معناه. يقول لا يصرح به وانما يراد به تكوني مثل ما تقول مثل الكناية الكناية يا ابو فلان
تكنى فلان ما تعطيه صريح اسمه ما تقول يا فلان تناديه تقول يا ابا فلان هذى كناية - [00:20:32](#)

لفظ اريد به لازم معناه يعني من لازم معناه ابني انا ديه بهذا اللفظ بهذا اللفظ فيقول يقول مثل قوله او جاء احد منكم من الغائب.

يقول هذه كناية عن قضاء الحاجة - [00:20:50](#)

الاصل الغائب هو المكان المنخفي من الارض يقال ارظن غائب يعني منخفي عنه قضاء الحاجة لان لان الذاهب الى قضاء الحاجة
يذهب الى مكان منخفض. حتى يستتر عن الناس - [00:21:06](#)

هذا معناه يقول هذى معنى الكناية قال ولها اسباب يعني اذا عرفت اذا حقيقتك ناية اذا تتبعها انت في القرآن تجد لها اسباب مثل ماذا؟ قال التنبيه على عظم - [00:21:22](#)

القدرة ذكر السيوطي في في كتابه مثلاً وهو قوله هو الذي خلقكم من نفس واحدة هو يقصد ادم لكن ما صرح باسمه ماذا؟ قال لما يقول خلقكم من نفس واحدة اشارة الى عظم قدر ادم انه خلقكم من نفس واحدة - [00:21:37](#)

قال قال هنا وترك اللفظ الى ما هو الى ما هو اجمل يقول الاول السبب الاول التنبيه على عظم القدرة مثل ما ذكرنا خلقكم من نفس واحدة - [00:21:56](#)

طيب يقول وترك اللفظ لما هو اجمل هذى السيوطي ذكر مثلاً وهو حقيقة يعني لا لا قد لا يكون مثلاً مناسباً مثل هو ذكر قال ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة - [00:22:12](#)

قال المراد بالنعجة المرأة مثل ما جاء في بعض قصص المراد بالنعجة المرأة والعرب تستعمل كلمة النعل وتريد بها المرأة لكنه يقول تركوا اللفظ الى ما هو اجمل لان وصفه بالمرأة بالنعجة اجمل عند من يقول بذلك عند من نقول بذلك ولكنني انا ارى ان المثال هذا - [00:22:29](#)

لابد ان نبحث عن مثلاً اخر عن مثلاً اخر يتناسب يعني كان هذه الكلمة يعني ما نdry عن حقيقة هذه القصة لما تسمى لان لان التحقيق في الكلمة ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجةولي نعجة واحدة - [00:22:48](#)

المراد بها الناجح حقيقة وانهم تخاصموا تخاصموا يقول ان يكون التصريح مما يستقبح ذكره ككناية الله عن الجماع شف الله سبحانه ما صرح بكلمة الجماع ابداً ولا في اية استعمل عدة الفاظ قال لامستم - [00:23:06](#)

بasherتم ياشروهن آآ قال مثلاً قال الملامسة وال المباشرة ومثل قول هو مثل آآ فلما تفشاها ومثل افضى بعضكم الى بعض. ومثل اه احل لكم ليلة صيام الرفت هذى من عبارات القرآن عبارات جميلة بعيدة عن التصريح بمثل هذا الامر - [00:23:27](#)

يقول وقد البلاحة والبالغة ذكر السيوطي ايضاً مثلاً لهذا قال كقوله تعالى او من ينشأ في الخلية وهو في الخصم غير مبين المراد به البنّت البنّت تنشأ الخلية تلبس الخلية لأنها عند مخلوقة بنقص. فتستكمل بهذه الاشياء التي تكمّلها - [00:23:52](#)

يقول او من ينشأ يعني تزين وتجمل. فقال هنا قصد البلاحة والبالغة اي ايضاً قوله وقد الاختصار باختصار هذا كثير مثل قوله تعالى وقضي الامر وغيظ الماء هذه عبارات مختصرة - [00:24:16](#)

يعني بئس ما كانوا يفعلون في اليهود قال كانوا يتناهون قال قال لبيس ما كانوا يفعلون ثم ايضاً قال فان لم تفعلوا ولن تفعلوا هذى كلها مختصرات. هذى كلها نقول كنایات مختصرة كنایات مختصرة - [00:24:34](#)

طيب اذا عرفت الكناية فما هو التعريض لما تعرض لفلان الله عز وجل صرح بكلمة التعريض قال او عرضتم او عرضتم في في خطبة النساء قال او عرضتم التعريض جائز - [00:24:52](#)

اه هذا التعريض التعريض انت ان تلمح تلميح. تلمح لفلان دون ان تصرح له يعني تلاحظوا مثلاً تلاحظ او تجد على شخص ملاحظة وتريد ان تنبه على هذه الملاحظة تعرض له بتعريضات هو يفهمها دون ان تقول ترى عندك كذا وعندك كذا وعندك كذا دون تصريح هذه نسميتها تعريض يقول موسيقى لاجلي - [00:25:08](#)

موصوف غير مذكور نتكلم عن شيء غير مذكور ما نصرح به لكن نقصده. قال كأن يخاطب واحداً ويراد وهو يريد كان يخاطب واحداً يريد غيره قال وسيمي به لانه اميل الكلام الى جانب مشاربه يعني عرض عنه الى شيء اخر - [00:25:28](#)

طيب قال وي فعل اما لتنويه جانب الموصوف تنويه جانب الموصوف تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. منهم من كلام الله هذا من موسى ورفع بعضهم درجات قالوا هذا محمد صلى الله عليه وسلم لانه ارفع ارفع الانبياء درجات هو - [00:25:50](#)

وكأنه عرض به قال انت يا محمد ارفع ارفع الانبياء درجات هذا مثال قال اي اي محمداً اعلاه لقدرته قال واما لتلطيف به واحتراف عن المخاشنة يعني احياناً المخاشنة يعني شدة غلظة الكلام. يكون كلامه خشنا - [00:26:10](#)

فيقول احياناً يتلطيف بالعبارة ويدرك يعني كلّاماً لطيفاً بعيد عن الخشونة. مثل ماذا؟ مثل هذا الرجل الذي جاء من المدينة يسعى

يقول لقومه وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون هو يلمح يعرض بهم لكن باسلوب حتى لو قال اعبدوا ربكم الذي فطركم -

00:26:35

ما يقبلون ما قبل من الانبياء حتى يقبلون منك. لكنه بدأ يعرض بهم قال وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون فبدأ يتلطف معه مع العبارة فانت احيانا تستعمل كلمة الملاطفة وتبعد عن المخاشرة - 00:26:57

يقول واما باستدراج الخصم الى الاذعان والتسليم وهذى ذكروا لها امثلة ايضا مثل ماذ؟ قالوا كقوله تعالى لان اشركت ليحبطن عملك هل المراد به النبي؟ نقول لا. حاشاه ان يشرك. ولكن يريد به غيره - 00:27:15

فهذا استدراج الخصم حتى نأتي للخصم نقول له يعني حتى يسلم نفسه ويسلم لهذا الامر ولئن اشركت ليحبطن عملك ومثله فان كنت في شك مما انزلنا اليك. النبي ما يشك لكن يريد به غيره - 00:27:34

يريد به غيره. طيب هذه التعريض الكناية والاستعارة والتشبيه وايضا المجاز في الحقيقة كلها من علم البلاغة مررنا عليه مرورا سريعا على وجه الاختصار. ومراجعه ومؤلفاته مصنفاتة كثيرة و موجودة لكن القرآن يبقى لنا انه تعرض لهذه الاشياء وابرزها على احسن اوجه البلاغة احسن اوجه البلاغة والفصاحة. طيب نقف عند - 00:27:51

هذا القدر يأتي بعده الحصر والاختصاص وغيرها من من وجوه البلاغة يأتي الكلام عنها ان شاء الله في اللقاء القادم الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:28:22

كل هذه سبلي ادعو الى الله المشركين - 00:28:35